الجوارح ، وتغرق بالعرق ، ويرتقي[1] القلب إلى الخلق ، برود[2] مزعج إلى الحق[3] ، ويصير موضعه هواء ، بمن ﴿ على العرش استوى ﴾[4] ، ويعظم الأمر .

فسبحان من يعطي من يشاء ، ويختص أحبابه بمشاهدته متى يشاء .

وسبحان من يمنع من يشاء[5] ، من المتعرضين[6] والمنكرين ويحرمهم رؤيته ومشاهدته كما يشاء .

وأما تفسير الهوى : فترك جميع الأهواء الباطلة[7] المغوية عن الله ، ويشتغل[8] بالله عز وجل (عن[9] جميع الأهواء المتفرقة ، فيكون[10] هواه[11] واحداً ، أي يصير الهم[12] واحداً)[13] في جميع حالاته ، فتراه أصم أبكم أعمى بالله عن غيره ، مغرم حزين منكسر متيم مشتاق إليه ، مستأنس به ، راض عنه ، ذاكر شاكر ، ملتزم بأطيب الأخلاق والشيم ، فهو[14] جليسه وأنيسه ، وبغيره لا يتكلم .

---

(١) ق ، ويرق .

(٢) برود : بطلب ، وفي (ن ، ص) بورود ، (ك ، ج ، هـ) : بوارد .

(٣) ن ، ص : الخلق .

(٤) [طه ٥/٢٠] .

(٥) ق : من يشاء ما يشاء .

(٦) م ، ج : المعترضين .

(٧) ق ، ط : الباطنة .

(٨) ق : وتشتغل .

(٩) ق : في .

(١٠) ق : بكون .

(١١) ق ، ط ، م : هوآ .

(١٢) ك ، م : لهم .

(١٣) سقط ما بين القوسين من ن ، ص .

(١٤) ق : وهو .